

12-15-2025

## Symbolism in Andalusian Poetry

Duaa Mutasher Raheem

*College of Education/Ibn Rushd for Human Sciences University of Baghdad,*  
Dooa.Taher2207m@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

M.D.Rafid Jihad Abdullah

*College of Education/Ibn Rushd for Human Sciences University of Baghdad,*  
rafed.jihad@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

Follow this and additional works at: <https://alustath.uobaghdad.edu.iq/journal>

---

### Recommended Citation

Raheem, Duaa Mutasher and Abdullah, M.D.Rafid Jihad (2025) "Symbolism in Andalusian Poetry," *Alustath Journal for Human and Social Sciences*: Vol. 64: Iss. 4, Article 5.

DOI: 10.36473/2518-9263.2437

Available at: <https://alustath.uobaghdad.edu.iq/journal/vol64/iss4/5>

This Article is brought to you for free and open access by Alustath Journal for Human and Social Sciences. It has been accepted for inclusion in Alustath Journal for Human and Social Sciences by an authorized editor of Alustath Journal for Human and Social Sciences.



Scan the QR to view  
the full-text article on  
the journal website

# Symbolism in Andalusian Poetry

Duaa Mutasher Raheem\*, Rafid Jihad Abdullah

College of Education/Ibn Rushd for Human Sciences University of Baghdad

## ABSTRACT

Andalusian poetry was distinguished by its unique position, because it formed an important part of the Andalusian Arabic Islamic culture, and was the tool that the poets depicted the Andalusian reality and the historical events that Andalusian society went through. The Andalusian poet was interested in symbolism, so he used symbols in many of his poems, and his interest in symbolism was like his interest in the beauty of the poetic image, because the symbol was linked in one way or another to the emotional experience that the poet suffers, which gives the poems a special meaning. The symbol in its various types formed great Importance, as it became a dominant value in creative works; because it gives the texts an aesthetic dimension, therefore poets used it variously.

It can be said that the symbol is one of the tools that the poet uses to elevate and advance the word from its familiar and literal meaning to a meaning with new and influential connotations and for an artistic and aesthetic purpose; in order to give the reader more space to renew the vision and contemplate the text in multiple readings.

**Keywords:** Andalusian poetry, symbol, historic symbol

---

Received 19 December 2024; Revised 2 January 2025; Accepted 29 January 2025  
Available online 15 December 2025

\*Corresponding author: Duaa Mutasher Raheem  
E-mail address: [Doaa.Taher2207m@irc.edu.uobaghdad.edu.iq](mailto:Doaa.Taher2207m@irc.edu.uobaghdad.edu.iq)

<https://doi.org/10.36473/2518-9263.2437>

2518-9263/© 2025 The Author(s). Alustath Journal for Human and Social Sciences. This is an open access article under the CC BY 4.0 Licence (<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



## الرمز في الشعر الاندلسي

د. عاء مطشر رحيم\* ، رافد جهاد عبد الله

جامعة بغداد/ تربية ابن رشد للعلوم الانسانية

### الملخص

اتسم الشعر الاندلسي بمكانته المتميزة؛ لانه شكّل جزءاً مهماً من الثقافة الاسلامية العربية الاندلسية فكان الأداة التي صوّرت لنا الشعراء من خلالها الواقع الاندلسي، وما مر به المجتمع الاندلسي من حوادث تاريخية.

وقد اهتم الشاعر الاندلسي بالرمز، فاستعمل الرموز في العديد من قصائده، وكان اهتمامه بالرمز كاهتمامه بجمال الصورة الشعرية، وذلك لان الرمز ارتبط بشكل او بآخر بالتجربة الشعورية التي يعانها الشاعر، والتي تعطي للقصائد مغزى خاصاً، فقد شكّل الرمز بمختلف أنواعه أهمية كبيرة، إذ أصبحت له قيمة مهيمنة في الأعمال الابداعية؛ لأنه يضيف على النصوص بُعداً جمالياً، ولذلك تفنن الشعراء في استثماره.

ومما يمكن قوله إنّ الرمز هو أحد الأدوات التي يستعملها الشاعر ليسمو ويرتقي بالمفردة، فينقلها من معناها المألوف الى معنى ذو دلالات جديدة ومؤثرة ولغاية فنية وجمالية؛ لكي يعطي مساحة أكبر للقارئ لتجديد الرؤيا وتأمل النص في قراءات متعددة.

**الكلمات المفتاحية:** الشعر الاندلسي، الرمز، الرمز التاريخي.

تم الاستلام في 19 ديسمبر 2024؛ تم المراجعة في 2 يناير 2025؛ تم القبول في 29 يناير 2025  
متاح على الانترنت 15 ديسمبر 2025

\*المؤلف المراسل: د. عاء مطشر رحيم

البريد الإلكتروني: Doaa.Taher2207m@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

<https://doi.org/10.36473/2518-9263.2437>

مشكلة البحث: ثمة حاجة لدراسة الرمز بشكل عام و استعمال الرمز التاريخي في الشعر الاندلسي بشكل خاص.

أهمية البحث: معرفة مواضع استعمال الشاعر للرمز في قصيدته، وغايته المنشودة لاستعمال هذا الرمز.

هدف البحث معرفة الرمز التاريخي وأهميته وكيفية استعماله في الشعر الاندلسي ومعرفة المواضع التي استعمل فيها ولماذا.

حدود البحث: يقتصر البحث على الرمز بشكل عام والرمز التاريخي بشكله الخاص.

الاطار النظري: رؤية خاصة في الرمز والذي تضمن نوع من أنواع الرموز، وهو الرمز التاريخي.

## الرمز

يعد الرمز عنصراً أساسياً في حياة الإنسان منذ بدأ الخليقة (رُئي، 2013، 8) (Rulaa, 2013, 8) فقد شكّل الرمز بمختلف أنواعه أهمية كبيرة، إذ أصبحت له قيمة مهيمنة في الأعمال الإبداعية؛ لأنه يضيف على النصوص بُعداً جمالياً، ولذلك تفنن الشعراء في استثماره (غانم و عيسى، 2018، 6) (chanem as Isaa, 2018, 6)

ومما يمكن قوله إنَّ اهتمام الشاعر بالرمز كاهتمامه بجمال الصور الشعرية في النص (لان علاقة الرمز بالصورة هي علاقة الجزء بالكل لان الصورة بمفردها قاصرة عن الإيحاء) (د. فتوح احمد، 1984، 139)، (Fattuh Ahmed, 1984, 139) فاسلوب الشاعر و طريقة تعبيره هو ما يعطي للصورة معناها الرمزي (محمد فتوح احمد، 1984، 139) فالرمز (هو التعبير عن الامور لا بالمعنى الظاهري بل بالمعنى الباطني معتمدا على الإيحاء لاثاره الفكر لتولد المشاعر عند القارئ) (مريم عباس، 2017، 116) (abaas Maryam 2017, 116) إمامند الدكتور محمد غنيمي هلال؛ فهو ((الإيحاء، أي التعبير غير المباشر عن النواحي النفسية المستترة التي لا تقوى على أدائها اللغة في دلالتها الوضعية والرمز هو الصلة بين الذات والأشياء بحيث تتولد المشاعر عن طريق الإثارة النفسية، لا عن طريق التسمية والتصريح)) (محمد هلال، 2008، 315) (Muhammad hila, 2008, 315) ولذلك يمكن القول ان (الرمز يحمل دلالات متنوعة، فهو المفتاح الرئيس لفهم عالمنا الإنساني) (عبد الجبار، 2022، 2) (abd al-jabbar, 2022, 2) أنه ورد معنى الإشارة، فضلاً عن وروده في القرآن الكريم بالمعنى نفسه في قول الباربي (عز وجل): قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا وَادُّكَّرَ رَبُّكَ كَثِيرًا وَسَبَّحَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ (سورة ال عمران:41) وإنَّ استعمال الشاعر للرموز ما هو الا تعبير عما في داخله (لان الرمز مرتبط كل الارتباط بالتجربة الشعورية التي يعانها الشاعر، والتي تمنح الأشياء مغزى خاصاً) (عز الدين اسماعيل، 198) (ezzedine, 198) فيعدُّ الرمز أحد الوسائل التي وظفها الشعراء ليعبروا عن مشاعرهم بطريقة غنية ومثيرة، فهو تعميق للمعنى الشعري ومصدر للإدهاش والتأثير وتجسيد الجماليات، فاذا استعمل الشاعر الرمز بشكل جميل ومتناسق فهو يسهم في الارتقاء بشعرية القصيدة وعمق دلالاتها ومدى تأثيرها في المتلقي (سوهيلة، 2017، 15) (suhaila, 2017, 15) (فليس الرمز الا وجهاً مقنعاً من وجوه التعبير بالصورة) (عز الدين اسماعيل، 195) (ezzedine, 195)

وعليه فإنَّ للرمز دوراً مهماً في تاريخ الفكر البشري حتى قيل إنَّ العالم بأكمله يتحدث من خلال الرمز، فما من نشاط الا وكان الرمز جوهره وصميمه سواء أكان نشاطاً دينياً ام فنياً ام علمياً ام اجتماعياً؛ لذلك احتل الرمز مكانة مميزة وبارزة منذ القدم (اليافي، 2008، 225) (Yafea, 2008, 225)

(فالرمز هو ترجمة ذاتية لقريحة الانسان وما تختزنه النفس الغائرة فتعبر عن ذلك لان اللغة البسيطة غير قادرة على اتمام الفكرة) (سوهيلة، 2017، 21) (suhaila, 2017, 21) فهو اللفظ القليل المشتمل على معانٍ كثيرة بإيحاء إليها أو لمحة تدل عليها(جزيني، 2023، 47) (jesini, 2023, 47)

ويقال إنَّ الرمز هو طريقة لا يصال مفاهيم معينة وخاصة لاستحالة ايصالها بالأسلوب المؤلف (هادي، 2023، 1046) (Najdi, 2023, 1046)

ومما يمكن قوله إنَّ الرمز هو أحد الادوات التي يستعملها الشاعر ليسمو ويرتقي بالمفردة فينقلها من معناها المؤلف إلى معنى ذات دلالات جديدة و مؤثرة ولغاية فنية و جمالية؛ لكي يعطي مساحة أكبر للقارئ لتجديد الرؤيا و تأمل النص في قراءات متعددة.

## الرمز التاريخي

وهو توظيف أسماء وشخصيات تاريخية عرفت إمكاناتها ومواقفها في التاريخ الانساني، إذ يقوم الشاعر بربط هذه الشخصيات بأحداث واقعية، وبذلك يمتزج الماضي بالحاضر، ويقوم بإعادة الطاقة لتلك الرموز والشخصيات في قصائده من خلال تجسيد افكارهم ومشاعرهم وبطولاتهم من جديد. (سهام، 2014، 25) (saham, 2014, 25)

ونرى أن أغلب الشعراء اعتمدوا على الرموز التاريخية لإثراء نصوصهم الشعرية، فاختدوا بتوظيف هذه الرموز لاستعادة التراث الماضي، فجعلوا من الرمز التاريخي حاضرًا في أغلب قصائدهم، (لانه يعد منجمًا ثريًا ومادة خصبة تحمل طاقات هائلة، وبذلك اصبح التاريخ من ابرز المصادر التي يستقي منها الشاعر مادة رموزه) (عبيات و فرامرزي و نجات، 2014، 405-406) (Abayat, Faramarzi, and Najat, 2014, 405-406)

إما شعراء الاندلس؛ فانهم اهتموا بالشعر وارتباطه بحياة المجتمع بشكل عام (الكعبي، 2023، 185) (chabe, 2023, 185) والرموز المستعملة في الصور الشعرية بشكل خاص فقد اختتموا بالرمز التاريخي اهتمامًا كبيرًا، وان اغلب القصائد الاندلسية وظفت فيها رموزًا تاريخية قد تكون في اغلب الاحيان لها صلة ببلادهم، (ويأتي استدعاء الشخصيات التاريخية بوصفها رموزًا نابعة من ثقافة وخبرة الشاعر التراكمية التي تحدد بدورها الفكرة والغرض الذي استخدم الرمز من أجله) (عيادة، 2016، 72) (Aeada, 2016, 72)

وفي هذا الصدد فهناك الكثير من شعراء الاندلس الذين استعملوا الرمز التاريخي في قصائدهم فأضفوا عليها رونقًا وجمالًا ينقلنا عبر آفاق بعيدة الاغوار برحلة الزمن، ومن هؤلاء الشعراء ابن هانئ الاندلسي الذي وظف في قصائده أبرز الشخصيات التاريخية وأفضلها التي كانت وما تزال رمزًا للتضحية والإباء، وهي شخصية ابو الاحرار الحسين بن علي (u)، والحدث التاريخي المهم الذي أصبح من أعظم وقائع التاريخ وهي واقعة الطف) في قوله (ديوان ابن هانئ، 1980، 271) (Diwan ibn hani, 1980, 271):

سَمَاهُ	جَدُّكَ	ذَا	الْفَقَّارِ	وَإِنَّمَا	سَمَاهُ	مَنْ	عَادَيْتَ	عِزْرَائِيلا
وَكَأَنَّ	بِهِ	لَمْ	يُبْقِ	وَتَرًّا	ضَائِعًا	فِي	كِرْبَلَاءَ	وَلَا
أَوْ مَا	سَمِعْتُمْ	عَنْ	وَقَائِعِهِ	الَّتِي	لَمْ	تُبْقِ	إِشْرَاكَ	وَلَا
سَارَتْ	بِهَا	شَيْعَ	الْقَصَائِدِ	شُرْدًا	فَكَأَنَّمَا	كَانَتْ	صَبَا	وَقَبُولًا
حَتَّى	قَطَعْنَ	إِلَى	العِرَاقِ	الشَّامَ	عُرُضَ	وَحُضْنَ	إِلَى	الْفُرَاتِ
ظَلَعَتْ	عَلَى	بَغْدَادَ	بِالسَّيْرِ	الَّتِي	سَيَّرْتَهَا	عُرْرًا	لَكُمْ	وَحُجُولًا

نلاحظ في البيتين الثاني والثالث استعمال الشاعر أشهر الوقائع التاريخية واكثرها المأً وهي واقعة الطف) التي جرت في ارض كربلاء، فاستعماله لكلمة (كربلاء) بوصفها رمز للدلالة على الفاجعة التاريخية الاليمة التي حدثت لآل محمد في كربلاء وهي واقعة الطف التي ظلم واستشهد فيها سبط رسول الله الامام الحسين (u)، دفاعًا عن دين جده خاتم الأنبياء والمرسلين، فاصبح نبراسًا للحق فجاءت مفردة (وقائعه) للدلالة عن معركة الطف واحداثها التي جرت على أرض كربلاء، والتي خلدتها التاريخ، اما البيت الثالث؛ فكان رمزًا لانتصار الاسلام وبقائه على الرغم من استشهاد الحسين واهل بيته(عليهم افضل الصلاة والسلام)، فكانت تضحياتهم سببًا في انتشار الاسلام ومحو الشرك اذ لم يبق شركًا بعد هذه الواقعة والتي انتصر فيها الدم على السيف

وإذا عدنا قليلاً الى بداية الابيات وبالتحديد البيت الاول فسنلاحظ أن الشاعر يستدعي وبراعة شاعرية اهم الشخصيات التاريخية والدينية في الوقت نفسه وهي شخصية الحسين بن علي(عليهما السلام)، بوصفه رمزًا للتضحية و الشجاعة على الرغم من عدم افصاح الشاعر بأسم الحسين (u) بشكل مباشر في الابيات اعلاه الا انه وضح ذلك من خلال المعنى المقصود في ابيات القصيدة، معبرًا عن مكانة وشجاعة سيد الشهداء اذ اصبح الامام الحسين (u) رمزًا بارزًا من رموز الشجاعة، ونلاحظ أيضًا اختيار الشاعر لكلمة (عزرائيل) اشارة دينية ترمز للموت والنفاء وهذا دليل على شجاعة الامام الحسين (u)، لذلك سماه اعدائه عزرائيل، فنلاحظ ان ابن هانئ في هذه القصيدة مزج بين الرمزين التاريخي والديني بطريقة سلسلة ذات قيمة عالية وتأثير بالغ.

واكمل قائلاً(ديوان ابن هاني، 1980، 271)(271)(Diwan ibn hani, 1980, 271):

ولقد رأيتك لا بلحظ عاكف)	فأريت من شيم النبي شكولا
ولقد سمعتك لا بسمعي هيبه	لكن وجدتك جوهرًا معقولا
أني التبوّه هل نبادر غاية	ونقول فيكم غير ما قد قيلًا
إن الخبير بكم أجد بخلقكم	غيباً فجرد فيكم التنزيلا
أتاكم القدس الذي لم يؤتته	بشراً وأنفذ فيكم التفضيلا
إنّا استلنا ركنكم و دنوثم	حتى استلتم عرشه المحمولا
فوصلتم ما بيننا وأمدكم	برهانه سبباً به موصولا
ما عذرکم أن لا تطيب فروعكم	ولقد رسختم في السماء أصولا

وهنا ينتقل الشاعر ليبين لنا عظم نسب ومنزلة من يتصل بسلالة نبي الله محمد (o) وتفضيلهم على غيرهم فتبين لنا من الابيات السابقة علو مكانة اهل البيت وتفضيلهم عن سائر الخلق اذ فضلهم واصطفاهم الباري (عزوجل) على خلقه واتاهم ما لم يؤت احداً من العلم و البرهان و الحكمة، وهذا دليل على مكانة ذرية آل بيت رسول الله وسلالته التي رسخت في التاريخ الاسلامي فأصبحت رمزاً من الرموز التاريخية والدينية التي لا يمكن الاغفال عنها

ومما يمكن قوله إن الشاعر وظّف في الأبيات السابقة أعظم الشخصيات على مر التاريخ، وبين لنا منزلتهم في الاسلام فاستعمال ابن هاني في قصيدته لمثل هذه الشخصيات التي شكلت جزءاً مهماً في التاريخ الاسلامي كشخصية سيد شباب أهل الجنة وآل بيت الرسول فضلاً عن واقعة الطف من خلال الإشارة إليها بلفظة كربلاء والتي تعد من أهم الرموز التي خلدها التاريخ الاسلامي ما هي الا دليل على ثقافة الشاعر واطلاعه على أحداث تاريخية مهمة، فلقد اجاد ابن هاني في الأبيات السالفة الذكر ما فيها من حسن الصنعة وجمال الفكرة ووضوحها وهذا ليس بغريب على ابن هاني؛ لأنه عرف باشعاره المناصرة لآل البيت (عليهم السلام) فكان يصفهم في قصائده على انهم (الصفوة المختارة وليس من الناس خير منهم وهم خلفاء الله في الارض وفيهم النبوة والرسالة) (بسبح، 1994، 40)(40)(Bisbah, 1994, 40): ولاين اللبنة قصيدة استعمل فيها رموزاً تاريخية أيضاً قال فيها (السعيد، 2008، 66) (66) (Al saeed, 2008, 66)

وعمرت بالإحسان أفق ميورقة	وبنيت فيها ما بنى الإسكندر
فكأنها بغداد أنت رشيدها	ووزيرها - وله السلامة - جعفر

استعمل الشاعر رمزين تاريخيين في البيت الاول، وهما (الاسكندر و ناصر الدولة) فقد كان هذان البيتان بيتي مدح لناصر الدولة صاحب جزيرة ميورقة الذي يعدُّ أحد الشخصيات التاريخية الذي بنى وعمّر ميورقة حتى انه من شدة اعماره لها وصف بانه بناها وشيدها كما شيد وبنى الاسكندر، واما استدعائه الاسكندر على انه شخصية تاريخية معروفة بجهوده و إنجازاته في العمران والبناء. ثم بعد ذلك استعمل رمزين تاريخيين وهما (بغداد، وجعفر)؛ وذلك لان بغداد كانت رمزاً من الرموز الشامخة من حيث بنائها وجمالها الذي اصبح مضرّباً للامثال، لذا نرى اغلب الشعراء يستدعون بغداد في تشبيهاتهم، إذ نلاحظ ان الشاعر حين اراد ان يصور ميورقة وما وصلت إليه من التطور شبهها ببغداد، وهذا دليل على ما كانت عليه بغداد من ازدهار وتألق، فاصبحت رمزاً دالاً على التطور والازدهار والرفي، اما جعفر؛ فهذا الاسم لا يمكن الاغفال عنه في التاريخ؛ لانه بنى مدينة بغداد ومصرها، فاصبح رمزاً من الرموز التاريخية التي لها بصمة واضحة مدى التاريخ في الأعمار والبناء، وكأننا نلاحظ ان كلمة جعفر التصقت بكلمة بغداد فلا نذكر الاسم التاريخي ابو جعفر المنصور الا واستذكرنا بناؤه لمدينة بغداد الشامخة، فاستعمل الشاعر مفردة (بغداد) رمزاً للازدهار والتطور والاعمار.

ولابن هانئ قصيدة وظف فيها رموزاً تاريخية ودينية بأسلوب رائع وبطرح متسلسل الاحداث بقوله (ابن هانئ، 1980، 322)  
(Diwan ibn hani, 1980, 322):

ففاض دماً مد الفرات ولم يجز	لوارده	طهر	بغير	تيمم
... ألا إن يوماً هاشمياً أظلمهم	يطير فراش الهام	عن كل مجثم	على كل موارٍ الملاطِ عشمشم	كرايم
كيوم يزيد والسبايا طريده	كراثم أبناء النبي المكرم	فابكين أبناء الجديل وشدقم	عليه الولايا بالخشاش مخزم	ذعرن بأبناء الضباب وأعوج
وقد غصت البيداء بالعيس فوقها	يشلونها في كل غارب دوسر	فما في حريم بعدها من تحرج	فإن يتخرم خير سبطي محمد	ألا سائلوا عنه البتول فتخبروا
ذعرن بأبناء الضباب وأعوج	فإن يتخرم خير سبطي محمد	ألا سائلوا عنه البتول فتخبروا	فإن ولي الثار لم يتخرم	أكانت له أما وكان لها ابنم

وهنا يستذكر الشاعر واقعة الطف الأليمة من خلال الإشارة إليها واستذكار الأحداث التاريخية التي مرت على آل بيت الرسول فقد اتكأ الشاعر على استعمال ابغ الصور الشعرية عن طريق توظيفه للرموز والاحداث التاريخية كقوله (يوماً هاشمياً) و(كيوم يزيد) والذي يقصد به (يوم العاشر) من شهر محرم الحرام، الذي جرت فيه واقعة الطف وسجلت أعظم صور التضحيات في سبيل الدفاع عن الدين الاسلامي واسسه، وأشار إلى ذكر السبايا اي حرم رسول الله نساء ال محمد اللاتي بيكأهن إبكين حتى ابنا الضباب و الجديل وشدقم والشاعر في تعبيره هنا اراد ان يبين لنا مدى قساوة المنظر وحزن حرم رسول الله والسيدة زينب (عليها السلام)، بوصفه لابناء الجديل وشدقم بالبكاء تأثراً بدموع السبايا واما في البيت الذي قال فيه

ومما يمكن قوله إننا نلاحظ براعة ابن هانئ في استعماله للصور الشعرية المؤثرة بطريقة رائعة بالانتقال من رمز إلى آخر، ورسمه أسمى الصور الشعرية في مزج أبيات القصيدة بين الرموز التاريخية والدينية وباستعمال يوم الطف رمزاً اساساً والانتقال منه الى الشخصيات التاريخية الإسلامية وإظهار مكانة كل منهم ونسبه بأسلوب مبهر وشيق.

ولابن الحداد (طويل، 1990، 262)(262)(tawila, 1990, 262):

تَسُحُّ بِأَهْوَاءِ الْوَرَى مِنْهُ رَاحَةٌ	شَايِبِيهَا فِيهَا لَجِينٌ وَعَقِيَانُ
وَمَا كَيْمِيْنِيْهِ الْفَرَاتُ وَدَجَلَةٌ	وَإِنْ حَكَمُوا أَنَّ الْمَرِيَّةَ بَعْدَانُ
بِهِ اعْتَدَلَتْ أَزْمَانُهَا وَهَوَاؤُهَا	فَكَانُونَ أَيْلُولٌ وَتَمُوزُ نَيْسَانُ

كتب الشاعر قصيدته هذه للمعتصم بن صمادح فجعل المعتصم رمزاً من الرموز المهمة التي عرفت بخيرها وعطائها، حتى انه ولشدة كرمه فقد كان يوزع لجين وعقبان، فعلى الرغم من عدم تصريح الشاعر باسم المعتصم في قصيدته أشار إليه وأشار إلى جوده وكرمه، وكذلك أشار إليه في البيت الثاني من خلال قوله لمفردة مرية؛ لان المرية وكما معروفة بانها حاضرة المعتصم، فهنا أشار إليه وإلى واسع عطائه، اذ وصف راحتي المعتصم بانها أكثر إغداقاً من دجلة و الفرات، فهنا ظهرت مبالغة الشاعر في وصفه كرم وجود الممدوح، ولعل الشاعر استعمل (دجلة والفرات) رمزاً للكثرة والتوسع وفائض العطاء لذلك حين اراد الشاعر ان يبين لنا جود الممدوح وكرمه وصفه على انه اكثر إغداقاً من دجلة والفرات ليبين لنا مدى كرم الممدوح اللامتناهي.

حتى انه بسبب المبالغة وصف ممدوحه وصفاً خارقاً لقوانين الطبيعة حين وصف المعتصم بان له القدرة في جعل المرية تعتدل بازمانها، فيصبح كانون أيلول و تموز نيسان.

## الخاتمة

يُعدُّ الشعراء الاندلسيين من الشعراء الذين استعملوا الرمز في الكثير من قصائدهم، بصور وأشكال متعددة، فبرعوا في وصفهم وإدخالهم للرمز في النصوص بأسلوب سلس يضيفي عليها جمالاً وبريقاً. فاستعملوا الرمز التاريخي بعدة صور، منها صورة الرموز الدينية التاريخية التي شكلت أهمية كبيرة في التاريخ الإسلامي وإبراز دورهم المهم في تشكيل أبرز صور الإسلام، وكذلك استعدوا في قصائدهم الرموز التاريخية التي شكلت جزءاً من سياسة البلاد وحكمهم، مادحين إياهم ممجدين أفعالهم، لانهم يعدون رموزاً بارزة لدى عامة الناس.

## Conflict of interest

The authors declare no conflict of interests.

## Author Contribution

**Duaa Mutasher Raheem:** Conducted all aspects of the research, including conceptualisation, methodology, data collection and analysis, and writing the manuscript. **M.D. Rafid Jihad Abdullah:** Supervised the research process, provided academic guidance, and reviewed the final manuscript. Both authors approved the final version of the manuscript.

## المصادر

- احمد، محمد فتوح، 1984م، الرمز والرمزية في الشعر المعاصر، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثالثة.
- اسماعيل، عز الدين، الشعر العربي المعاصر قضاياها هو ظواهره الفنية والمعنوية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، الطبعة الثالثة.
- الاندلسي، ديوان ابن هاني، 1980م، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت.
- بسبح، تاليف احمد حسن، 1994 م، ابن هانئ الاندلسي عصره و بيئته و حياته وشعره، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، الطبعة الأولى، -.
- جمال، ايمان عبد الجبار، 2022م، الرمز في شعر أحمد الشيخ علي، رسالة ماجستير جامعة بغداد.
- السعيد، جمع وتحقيق محمد مجيد، 2008م، ديوان ابن اللبان الداني، رفع عبد الرحمن النجدي، الطبعة الثانية، دار الراجحة للنشر والتوزيع.
- سوهيلة، يوسف، 2017-2018م، الرمز ودلالته في القصيدة العربية المعاصرة قراءه في الشكل - خليل حاوي نموذجاً أطروحة دكتوراه، الجزائر.
- طويل، جمعه وحققه وشرح له د. يوسف علي، 1990م، ديوان ابن الحداد الاندلسي، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، الطبعة الأولى.
- عبيات وفرامرزي ونجات، عاطي وزين العابدين ويوسف، 2014م، الرمز التاريخي وحقوله الدلالية في الشعر الفلسطيني المعاصر، مجلة اللغة العربية وادابها، العدد 3.
- 1 عيادة، وسام معارج جابر، 2016م، الرمز والقناع في شعر يحيى السماوي، رسالة ماجستير، جامعة فيلادلفيا، كانون الثاني.
- غالب و عيسى، نورة وصليحة، 2018-2019م، الرمز الطبيعي في شعر خليل مطران، رسالة ماجستير جامعة محمد خيضر بسكرة.
- نصيرة و سهام، بوسبعين و زقاد، 2014\_2015م، تجليات الرمز التاريخي عند محمود درويش قصيدة "مأساة النرجس" ملهات الفضة" نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي.
- هلال، محمد غنيمي، 2008م، الأدب المقارن نهضة مصر للطباعة والنشر، الطبعة التاسعة، أكتوبر.
- يوسف، رُلى، 2013م، الرمز في الشعر الفلسطيني المعاصر (فواز عيد ومحمد القيسي واحمد دحبور) انموذجا، اطروحة دكتوراه، الجامعة الأردنية، كانون الأول.
- الياني، د. نعيم، 2008م تطور الصورة الفنية في الشعر العربي الحديث، صفحات للدراسة والنشر، الاصدار الأول، سوريا دمشق.

## المجلات

- جزيني، د. مهدي عابدي، 2023م، جولة في الرمز القرآني وأثره في شعر فحول الشعراء العباسيين، مجلة الاستاذ، مجلد (62) العدد 1.
- غفران هادي عبد الله جاسم، 2023م، رمزية الحزن في الشعر النسائي العراقي، كلية التربية للبنات / جامعة بغداد، مجلة الاستاذ، مجلد (62) العدد (1) الملحق (1).
- نزاد، د. مريم عباسعلي، 2017م، الرمز و الصور الرمزية في شعر فدوي طوقان، د. اسحق رحمان، مجلة الاستاذ، العدد 222 - المجلد الأول.
- الكعبي، حيدر محمد حسين، 2023م، الشعر الاندلسي واثره في الخطاب الاعلامي / عصر الطوائف نموذجاً، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية مجلد (62) العدد (1) الملحق (1).

## References

- aihmada, muhammad fatuhi, 1984m alramz walramziat fi alshier almueasir, dar almaearifi, alqahirat altabeat althaalithati. asmaeil, eizu aldiyn alshier alearabiu almueasir qadayah hu zawahiruh alfaniyat walmaenawiat, dar alfikr alearabii lilti-baeat walnashri, altabeat althaalithati.
- alandilsi, diwan abn hani, 1980mi, dar bayrut liltibaeat walnushri, bayrut.
- bisabah, talif 'ahmad hasan, 1994ma, abn hani alandilsi easrah w biyatah w hayatuh washaeruh, dar alkitub aleilmiati, bayrut lubnan, altabeat al'uwlaah
- jamal, ayman eabd aljabaar, 2022m, alramz fi shier 'ahmad alshaykh eulay, risalat majistir jamieat baghdad.
- alsaeid mujamae watahqi muhammad mujayd, 2008m, diwan abn alliban aldaani,, rafe eabd alrahman alnajdii, altabeat althaaniatu, dar alraayat llnashr waltawziei.
- suhilata, yusufi, 2018-2017m, alramz wadalalatu fi alqasidat alearabiat almueasirat quraa'ah fi alshakl - khalil hawi namudhajan 'utruhatan dukturah, aljazayir.
- tawila, jameah wahaqaqah washarah lah du. yusif eali 1990ma, diwan aibn alhadaad alandilsi, dar alkitub aleilmiat bayrut, lubnan, altabeat al'uwlaa
- eibyat waframirzi wanajat eati wazayn aleabidin wayusuf, 2014m alramz altaarikhii wahuquluh aldalaliat fi alshier al-filastinii almueasir, majalat allughat alearabiat wadabha, aleadad..
- eadat, wisam maearij jabir 2016 m, alramz walqinae fi shier yahyaa alsamawi, risalat majistir, jamieat filadilfia, kanun althaani.
- ghalib w eaysy, nurat wasalihat, 2019 2018m, alramz altabieiu fi shier khalil mutran risalat majistir jamieat muhammad khaydar bisakra
- nasirat w siham busabein w zuqad, 2015 2014m tajaliyat alramz altaarikhii eind mahmud darwish qasidat masaat alnarjis malhat alfidat namudhajan, mudhakiratan linayl shahadat alliysans fi allughat wal'adab alearabii.
- hilal, muhammad ghunaymi, 2008m, al'adab almuqaran nahdat misr liltibaeat walnashri, altabeat altaasieati, 'uktubar.
- yusif, zily, 2013 m, alramz fi alshier alfilastinii almueasir (fawaz eyd wamuhammad alqaysi waihmad dahbur) ainmudhaja, aitruhan dukturah aljamieat al'urduniyata, kanun al'awl.
- aleiafi, du. naeim, 2008m tatawur alsuwrat alfaniyat fi alshier alearabii alhadithi,, safahat lildirasat walnashra, alasd al'awala, suria dimashqa

## almajalaat

- jazini du. mahdi eabidi, 2023m, jawlat fi alramz alquranii wa'atharuh fi shier fuhawl alshueara' aleabaasiyn, majalat aliastadh mujalad (62) aleadad 1.
- ghufran hadi eabd allah jasimi, 2023 m, ramziat alhuzn fi alshier alnisayyi aleiraqii, kuliyat altarbia lilbanat / jamieat baghdada, majalat aliastadhi, mujalad (62) aleadad (1) almulhaq (1).
- nizad du. maryam eabasieali 2017m, alramz w alsuwar alramziat fi shier fadwi tuqan. du. aishaq rahmany, majalat aliaistadh aleadad 222 - almujalad al'awal.
- alkaebi, haydar muhammad husayn, 2023ma, alshier alandilsiu wathiruh fi alkhatab alaelamii / easr altawayif namuudhaja', majalat al'ustadh lileulum al'iinsaniat walajtimaieat mujalad (62) aleadad (1) almulhaq (1).